Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لفظ يثبت فى النفوس مهابة يكفى كفاية قائـد القـواد
لاتبلغ الأسياف باستهلاكها ما تبلغ الأقـلام بالايعاد

ومن فضيلة النطق أيضا أنه كاد أن يكون مطابقا للموجودات كلها كمطابقة العدد للمعدودات ، والدليل على ذلك كثرة اللغات ، واختلاف الأقاويل ، وفنون تصاريف الكلام مما لا يبلغ أحد كنه معرفتها الا الله عز وجل » (٣٠) .

ونظرتهم الى كون النطق مطابقا للموجودات كلها نابعة من نظرتهم الى الكواكب والايمان بتأثيرها فى الكائنات التى دون فلك القمر ، وهى نظرة مردودة وباطلة كما سبق فى فصل التطور اللغوى .

---

(٣٠) انظر : رسائل اخوان الصفا جـ ١/٣٩٠ ـ ٣٩١ .
(١٤ ـ اخوان الصفا)